مخطط -الاسبوع الرابع

حياة صلاة سوية لحياة كنيسة سوية

قراءة الكتاب المقدس: ١ تي ٢:١-٤، ٨؛ خر ٢٨:٢٩-٣٠؛ ٣١:١-٣؛ كو ٤:٢

اليوم الأول

١ **«فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ، لأَنَّ هذَا حَسَنٌ وَمَقْبُولٌ لَدَى مُخَلِّصِنَا اللهِ»- ١ تي ٢:١-٣:**

أ بعد الحديث عن تدبير الله وبعد تكليف تيموثاوس بأن يحارب الحرب الحسنة لأجل تدبير الله (١: ٣-٤، ١٨)، يشير بولس إلى أن خدمة الصلاة هي الشرط الأساسي لإدارة ورعاية الكنيسة المحلية (٢:١-٣، ٨).

ب الشرط الأساسي للحصول على حياة كنيسة سوية في تدبير الرب اليوم هو أن تكون لديك حياة صلاة؛ الكنيسة السوية هي كنيسة صلاة؛ يجب على كل من في تدبير الرب أن يصلي ويقف ضد خطية عدم الصلاة- ١صم ١٢:٢٣.

ج يجب على شيوخ الكنيسة أن يتحملوا مسؤولية بولس بأن يصلوا «أولاً» (١ تي ٢: ١)؛ أولئك

د الذين يأخذون زمام المبادرة في الكنائس يجب أن تكون لديهم حياة صلاة؛ إذا دربنا أنفسنا لتكون لنا حياة صلاة، فإن الكنيسة ستكون حية ومرتفعة.

ه بدلًا من كثرة الكلام وحتى بدل العمل كثيرًا، يجب أن نصلي أكثر؛ فقط بعد أن نصلي من أجل أمر ما بعمق، يجب أن نتخذ قرارًا بشأنه، ليس بأنفسنا بشكل مستقل، ولكن بوحدة مع الرب ووفقًا لقيادته.

اليوم االثاني

و الكلمة اليونانية التي تعني شفاعات تشير إلى الاقتراب من الله بطريقة شخصية وواثقة، أي التداخل، التدخل، أمام الله في شؤون الآخرين لمصلحتهم.

ز يجب أن نصلي من أجل جميع الناس لأن الله مخلصنا يريد أن جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون. صلاتنا مطلوبة لتحقيق رغبة الله- ١ تيموثاوس. ٤:٢.

ح «فأريد أن يصلي الرجال في كل مكان رافعين أيادي طاهرة بدون غضب ولا جدال»- الآية ٨:

١ الأيدي ترمز إلى أعمالنا. ومن هنا فإن الأيدي الطاهرة ترمز إلى الحياة المقدسة، الحياة التقية التي هلل. مثل هذه الحياة المقدسة تقوي حياة صلاتنا.

٢ إن لم تكن أيدينا مقدسة، فحياتنا ليست مقدسة وليست هلل. ومن ثم ليس لدينا قوة داعمة للصلاة، ولا أيادي طاهرة لنرفعها في الصلاة.

٣ الغضب والتفكير يقتلان صلاتنا. الغضب من عواطفنا، والمنطق من أذهاننا.

٤ لكي نعيش حياة صلاة ونصلي بلا انقطاع، يجب أن يتم تنظيم عواطفنا وعقولنا لتكون في حالة طبيعية، تحت سيطرة الروح القدس في أرواحنا.

Living Stream Ministry 2023©

اليوم الثالث

٢ **لكي يتشبعوا بتوجيهات الله للعناية بالكنيسة، يجب أن يصلي الشيوخ صلوات كثيرة وشاملة كي يتمكنوا من الدخول إلى حقيقة «قراءة القديسين»، تمامًا كما قرأ رئيس الكهنة في العهد القديم الأحجار التي على الصدرة مع الأوريم والتميم في محضر الله- خر ٢٨: ٢٩-٣٠:**

أ بعد أن تم وضع الأوريم والتميم في الصدرة، لم تصبح تذكاراً فحسب، بل أيضاً صدرة القضاء– الآية ٩. ٣٠:

١ أوريم تعني «أنوار»، «منيرون»- الآية ٢. ٣٠:

أ والأوريم عبارة عن نور يوضع في الصدرة تحت الحجارة الاثني عشر. وقد كان لديه القدرة على احتواء زيت الإحراق، وكانت النار المستخدمة لحرق الزيت تأتي من المذبح.

ب كان للأوريم اثني عشر مصباحًا، واحد لإضاءة كل من الأحجار الكريمة الاثني عشر المتحولة على الصدرة حتى تتمكن من التألق بالنور (ديفيد بارون).

ج الأوريم يرمز إلى المسيح كالأنوار والنور (يو ٨: ١٢؛ لو ١: ٧٨-٧٩)، يضيء بالروح (الزيت) والصليب (النار من المذبح).

٢ «تميم» تعني «المتمِّمون»، «المكمِّلون»- خر ٢٨: ٣٠:

أ كانت الأسماء الموجودة على الحجارة الاثني عشر الموجودة على الصدرة تحتوي فقط على ثمانية عشر حرفًا من الحروف الأبجدية العبرية التي يبلغ عددها اثنين وعشرين حرفًا؛ أما الحروف الأربعة الباقية فقد وضعت على التميم مما جعله الأكمل والأكمل (ديفيد بارون).

ب ومن خلال تألق الأوريم على الأحجار الكريمة الفردية ومن خلال تغميق الحجارة، يمكن استخدام الأبجدية الكاملة المكونة من اثنين وعشرين حرفًا لتوضيح الكلمات والجمل.

ج والتميم يرمز إلى المسيح على أنه المتمِّم والمكمِّل (عب ١٢: ٢)؛ ومن ثم فهو الأبجدية الروحية للكتابة والإكمال (راجع رؤ ٢٢: ١٣).

د الأوريم والتميم معًا يرمزان إلى المسيح كشاهد الله، شهادة الله (٣: ١٤)، ووسيلة الله ليتحدث إلى شعبه (عب ١: ٢).

اليوم الرابع

ه في العهد الجديد، حقيقة الأوريم والتميم هي الروح الممتزج - روح الله المكشوف، الروح القدس، الساكن في الروح الذي تلقيناه، روحنا البشري المولود ثانية -رو٨: ٤، ١٤؛ ١٦؛ رؤ ١: ١٠؛ ٤: ٢؛ ١٧: ٣؛ ٢١: ١٠.

ب وفقًا للعهد القديم، فإن الأوريم والتميم التي تم إضافتها الى الصدره كانت وسيلةهلل ليتكلم الى شعبه ليريهم قيادته؛ بالتالي، يمكننا أن نقول أن صدرة القضاء هي «صدرة القيادة»- لا ٨: ٨؛ عدد ٢٧: ٢١؛ تث ٣٣: ٨؛ يش ٧: ١٦-٢١؛ ١ صم ٢٣: ٦، ٩-١٢؛ ٢٨: ٦؛ عز ٢: ٦٣؛ نح ٧: ٦٥.

ج في الاختبار الروحي، كي نعرف قيادة الله يجب أن نحكم على كل ما كان من الجسد، والنفس، والإنسان العتيق، والعالم؛ حقيقة أن تكلم الله كقيادته كان عن طريق الصدره يشير الى أن الله يجعل قيادته معروفة لشعبه من خلال الكنيسة.

د كانت صدرة القضاء من أجل قيادة الله مثل آلة كاتبة سماوية، وإلهية، وروحية، وطريقة كلامه من خلال الصدرة مع الأوريم والتميم هي عكس ما كنا نتوقع:

١ لا يتكلم الله من خلال الحجارة التي تضيء بل من خلال الحجارة التي صارت مظلمة؛ هذا يعني أن الله يتكلم من خلال الحالات الصعبة؛ لأن تكلم الرب من خلال صدرة القضاء عن طريق الحالات الصعبه، فإن هذا التكلم هو قضاء وحكم.

اليوم الخامس

٢ عادةً كان الاثني عشر حجرًا في الصدرة تحت إنارة الأوريم؛ فجأة أصبحت قطعة منقوشة باسم معين مظلمة؛ وقد كانت هذه الظلمة لحجر معين تَكَلُّم الله الفوري:

أ رسائل بولس ورسائل الرب يسوع السبع الى السبعة كنائس في آسيا (رؤ٢-٣) تم كتابتها كلها وفقًا لهذا المبدأ؛ فقد كانت مكتوبة حسب الحالة السلبية للكنائس، وليس حسب الأشياء الإيجابية التي وُجِدَت في الكنائس.

ب كتب بولس ١ كورنثوس حسب قراءته للحالة السلبية في كورنثوس، لكن رغم أن كتابته كانت مرتكزة على الأشياء السلبية، إلا أنه خدم في هذه الرسالة بتقديم أشياء إيجابية- غنى المسيح- الى الكنيسة- ١: ٩.

ج أصبح القديسين في كورنثوس الأحرف التي استخدمها بولس في صف الحروف الروحية لرسالته؛ بنفس الطريقة، يحتاج المسؤولين في كنيسة محلية أن يطلبوا إرشاد الرب عن طريق قراءة الحالة الفعليه للقديسين ووضعهم.

د المشكلة وسط المسيحيين اليوم هي بسبب أن هناك الكثير من الظلمة، لا يوجد سبيلهلل أن يكشف الظلمة؛ فمن أجل أن يظهر الظلام، يجب أن يكون هناك في البداية سطوع الضوء؛ فهلل يتكلم من خلال الأشياء التي صارت سلبية في وسط سطوع الضوء- أف ٥: ٨-٩.

ه من خلال قراءة الحالات السلبية بهذه الطريقة، نتعرف على قيادة الله، وحكمه؛ بعد ذلك سنعرف في محلتنا ماذا يريدنا الله أن نفعل، وينبغي لنا بعد ذلك أن نتبع قيادته.

و الصدرة هي بناء حياة الجسد والوسيلة لنا كي نعرف مشيئة الله بالنسبة الى شعبه؛ فمن خلال الصلاة الكثيرة والعميقة، يمكننا أن نختبر حقيقة الصدرة؛ بعد ذلك سنقبل قضاء الرب عما يجب أن نفعل أو ماذا يجب ألا نفعل؛ سنعرف طريقة الرب، وستستمر كل الكنيسة حسب الحكم الذي أعطاه الرب.

ز لا يحتاج الشيوخ الى الكتاب المقدس والروح القدس فحسب بل أيضًا الى الإخوة والاخوات بصفتهم حروف الأبجدية؛ هذا يعني أنهم يحتاجون أن يحملوا الاخوة والأخوات أمام الله وأن يقرأوا حالة كل أخ وأخت أمام الله؛ بهذه الطريقة سيصبح اجتماع الشيوخ برج المراقبة للكنيسة، وسيعرف الشيوخ ما يريد الله أن يفعلوه وما هي مشيئة الله الحالية في الحياة الكنسية.

اليوم السادس

٣ **الخدام المسؤولين، الذين يخدمون بتقديم الكلمة في الكنيسة، ينبغي أن يأخذوا زمام المبادرة في حياة الصلاة؛ إذ يحتاجون أن «وَاظِبُوا عَلَى ٱلصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِٱلشُّكْرِ»- كو ٤: ٢؛ أع ٦: ٤:**

أ يعتمد ما إذا كانت الكنيسة حية ونضرة وغنية على هذا الشيء الواحد- أننا نمتلئ باستمرار بالروح؛ كي نمتلئ باستمرار بالروح، نحتاج أن نكون أولئك الذين على استعداد، ومفرَغين، ومصلين- في ٢: ١٣؛ مت ٥: ٣، ٨؛ لو ١: ٥٣؛ أف ٥: ١٨.

ب الحكمة، والفهم، والمعرفة، والمهارة من أجل العمل الكريم لبناء الكنيسة ينبغي أن تكون الله نفسه كالروح بالنسبة لنا؛ إذ إن روح الله فقط يمكنه بناء مسكنه الخاص به من خلالنا- خر ٣١: ١-٣؛ زك ٤: ٦.

ج لأن الشيوخ ينقصهم الصلاة، لديهم نقص في الروح؛ عندما يتم الحكم علينا بالكامل في صلاتنا تحت سطوع نور محضر الرب الساكن فإننا نتلقى الحكمة والفهم الحقيقي للرب بخصوص الحالة، والناس، والكنيسة.

د إذا واظب جميع القديسين في جميع الكنائس على الصلاة، فسيتم إثراء الاسترداد ورفعه الى حد كبير، وسيستمتع القديسين أيضًا بالرب، ومحضره، ومسحته الفورية والمتواصلة؛ وسيستمتعون طوال النهار بابتسامة وجه الرب، وسيصبح شخص المسيح الحي اختبارهم واستمتاعهم.

Living Stream Ministry 2023©

الأسبوع الرابع اليوم الأول

التغذية الصباحية

١ تيموثاوس ٢:١-٢ فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ،

إذا أردنا أن نعيش حياة كنسية سوية، علينا أولاً أن نعيش حياة صلاة. يجب على القادة، أولئك الذين يخدمون الكلمة في الكنيسة، أن يأخذوا زمام المبادرة ليكونوا في مثل حياة الصلاة هذه. خدمة الصلاة هي شرط أساسي لإدارة ورعاية الكنيسة المحلية. وهكذا، يحث بولس تيموثاوس على إقامة طلبات وصلوات وابتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس [١ تي ٢: ١]. هذه هي الكلمة الأولى فيما يتعلق بالجانب الإيجابي لحياة الكنيسة التي يقدمها بولس بعد حديثه عن تدبير الله وبعد تكليف تيموثاوس بمحاربة الحرب الحسنة من أجل تدبير الله. كان على تيموثاوس أن يأخذ زمام المبادرة ليعيش حياة الصلاة. إن الشرط الأساسي للحصول على حياة كنيسة سوية في تدبير الرب اليوم هو أن تكون لديك حياة صلاة. الكنيسة السوية هي كنيسة الصلاة. فالكنيسة التي لا تصلي هي كنيسة بائسة... كل من في استرداد الرب يجب أن يكون مصليًا ويقف ضد خطيئة عدم الصلاة. يجب على شيوخ الكنائس أن يتحملوا مسؤولية بولس بالصلاة «أَوَّلَ كلِّ شَيءٍ» (الآية ١).

قراءة اليوم

كلما سمعنا أخبارًا، جيدة أو سيئة، تتعلق بكنيسة معينة، يجب أن نصلي. لا تناقش الوضع ولا تثرثر فيه ولا تنتقده. فقط صلي! وبالمثل، إذا سمعت شيئًا عن قديس أو عن شيخ، صلي... إذا دربنا أنفسنا على حياة الصلاة، فإن الكنيسة ستكون حية ومرتفعة. إذا كان البعض مثل تيموثاوس اليوم بحيث يأخذ زمام المبادرة للصلاة، فإن الآخرين سوف يتبعونهم. ويمكن توضيح ذلك من خلال الطريقة التي يتبع بها قطيع من الأغنام القلة التي تأخذ زمام المبادرة.

بدلًا من التحدث كثيرًا وحتى بدلاً من العمل كثيرًا، يجب أن نصلي أكثر. إذا سمعت أن قديسًا ما ضعيف أو مرتد، فلا تتحدث عنه، ولا تنتقده. علاوة على ذلك، لا تذهب على الفور لزيارته. وبدلًا من ذلك صلوا من أجله. فأن تزوره أو لا تزوره فذلك يتوقف على قيادة الرب... لا تفعل أي شيء من باب الافتراض. إن لم يرشدك الرب لزيارة قديس مرتد، فلا تزوره وحدك. من الممكن أنه حتى في زيارة القديسين قد نتصرف بافتراض منا... ولكن إذا قادنا الرب بالتأكيد لزيارة أحد القديسين بصلاتنا، فإن تلك الزيارة تكون فعالة.

يجب علينا أيضًا أن نصلي كلما سمعنا عن مشاكل بين القديسين. ولا ينبغي أن نفترض أننا من ذوي الخبرة والمؤهلين لحل المشاكل... فإذا علمنا بوجود مشكلة بين الإخوة، ينبغي أن نرفع هذا الأمر إلى الرب في صلاتنا.

أول ما يجب على الشيوخ فعله في رعاية الكنيسة هو الصلاة. لا تتخذ قرارات دون الصلاة. لا تنتقد أحداً أو تمدحه دون أن تدعو له أولاً. قبل أن نفعل أي شيء، علينا أن نصلي. علاوة على ذلك، لا ينبغي أن تكون صلواتنا خفيفة أو سطحية؛ يجب أن تكون شاملة. فقط بعد أن نصلي من أجل مسألة ما بدقة، يجب أن نتخذ قرارًا بشأنها، ليس بأنفسنا بشكل مستقل ولكن بوحدة مع الرب ووفقًا لقيادته. إذا مارس الشيوخ بهذه الطريقة، فإن حياة الكنيسة في منطقتهم سوف تكون رفيعة ومناسبة... وإذا لمسنا روح بولس في تيموثاوس الأولى ٢:١-٧، فسنشعر أن تثقله تجاه الذين يأخذون القيادة في حياة الكنيسة هو أن يكون لهم حياة صلاة. في هذه الآيات يبدو أن بولس يقول لتيموثاوس: «لقد أريتك صورة واضحة عن تدبير الله وكيف أنه يتناقض مع التعاليم المختلفة. لقد أوضحت لك أيضًا أن الرب، برحمته، جعلني نموذجًا لتدبيره. لقد كلفتكم أيضًا رسميًا تجاهدوا الجهاد الحسن من أجل تدبير الله. والآن يوجد في أعماق روحي تثقل بأن أحثكم على الصلاة. أطلب أن تقام طلبات وصلوات وابتهالات وتشكرات لأجل جميع الناس. ولا تظن أن التعليم يأتي قبل الصلاة. لا، الصلاة يجب أن تكون أولًا، والتعليم ثانيًا».

الأسبوع الرابع اليوم الثاني

التغذية الصباحية

١ تيموثاوس ٢:٤ الَّذِي يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ.

٨ فَأُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيَادِيَ طَاهِرَةً، بِدُونِ غَضَبٍ وَلاَ جِدَال.

يذكر بولس في رسالة تيموثاوس الأولى ٢: ١ الطلبات والصلوات والابتهالات والشكر. الصلاة عامة، جوهرها العبادة والشركة. التضرعات خاصة وهي لاحتياجات خاصة. الكلمة اليونانية المترجمة «شفاعات» تشير إلى التقرب من الله بطريقة شخصية وواثقة، أي التدخل أمام الله في شؤون الآخرين لمصلحتهم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نقدم الشكر... إذا كان الوضع في كنيسة معينة جيدًا، فهذا بسبب الله، وليس بسبب الكنيسة... لذلك، بدلًا من مدح كنيسة أو شخص، يجب أن نشكر الله.

قراءة اليوم

كان روح بولس مثقلًا جدًا بأهمية الصلاة. أراد أن يصلي أبناؤه الروحيون الأعزاء. أود أن أؤكد مرارًا وتكرارًا على حقيقة أنه لا يمكننا الحصول على حياة كنيسة سوية إلا إذا كانت لدينا حياة صلاة. أستطيع أن أشهد أنني لم أصلي قط بقدر ما صليت خلال السنوات العديدة الماضية. يمكنني أيضًا أن أشهد أنني رأيت استجابات محددة لصلواتي. في الآونة الأخيرة، كنت مقيدًا من جهة نشاطي لفترة من الزمن حتى أتمكن من الراحة والعناية بصحتي. عندما سمعت عن احتياجات معينة، صليت من أجلها. ولعل الرب حصرني ليترك في انطباعًا بأن الصلاة أهم من العمل. نرجو أن نتعلم جميعًا الدرس القائل بأن الطريقة للحصول على حياة كنيسة جيدة هي الصلاة. هذا أمر بالغ الأهمية. إذا تحولت أحاديثنا إلى صلاة، فإن الكنيسة في منطقتنا ستتحول.

يجب أن نصلي من أجل جميع الناس لأن الله مخلصنا يريد أن جميع الناس يخلصون ويعرفون الحق (قارن مع الآية ٤). صلاتنا ضرورية لتحقيق رغبة الله.

وعندما نصلي في كل مكان ينبغي أن نرفع أيادي طاهرة. الأيدي ترمز إلى أفعالنا. ومن ثم فإن الأيدي المقدسة ترمز إلى الحياة المقدسة، الحياة التقية التي لله. مثل هذه الحياة المقدسة تقوي حياة صلاتنا. إن لم تكن أيدينا مقدسة، فحياتنا ليست مقدسة وليست لله. ومن ثم ليس لدينا قوة داعمة للصلاة، ولا أيادي طاهرة لنرفعها في الصلاة.

إذا كنتم تسهرون على مراقبة الشيوخ والقديسين بطريقة انتقادية، فسوف تُقتل حياة صلاتكم. ولكن إذا رفعتم أيادي طاهرة، فإن صلاتكم تقوى.

في الآية ٨، يحث بولس الإخوة أيضًا على الصلاة «بدون غضب ولا جدال». الغضب والمنطق يقتلان صلاتنا. الغضب من عواطفنا، والمنطق من أذهاننا. لكي نعيش حياة صلاة ونصلي بلا انقطاع، يجب أن تُضبط عواطفنا وعقولنا لتكون في حالة طبيعية، تحت سيطرة الروح القدس في أرواحنا.

إن الكلمة اليونانية التي تعني «جدال» تعني «جدال فكري». ما يتحدث عنه بولس هنا ليس تفكيرًا عاديًا أو عاديًا، بل تفكيرًا مملوءًا بالجدل. يجب أن نتجنب هذا إذا أردنا أن نصلي بشكل سوي.

إن كلمة بولس حول تفادي أي جدال فكري ترتبط بنصحه برفع الأيادي الطاهرة. فإذا أغمضنا أعيننا ورفعنا أيدينا سنكون قادرين على الصلاة. ولكن إذا فتحنا أعيننا للنظر في الآخرين والتفكير في أوضاعهم، فلن نتمكن من الصلاة... ولكن إذا رفعنا أيدينا وامتنعنا عن الجدال الفكري، فسنكون قادرين على الصلاة بطريقة سوية.

لقد تعلمت من الاختبار أن حياة صلاتنا يمكن أن تتأثر بمزاجنا. إذا لم أحافظ على مزاجي السليم، فإن حياة صلاتي ستموت. فالغضب يدمر دائمًا حياة صلاتنا لفترة من الوقت. إذا ثار غضب الأخ على زوجته، فقد يجد أنه لا يستطيع أداء الصلاة بشكل صحيح لبضعة أيام. إذا أردنا أن نعيش حياة صلاة، يجب أن نتعلم ألا نكون متقلبي المزاج أو غاضبين من الآخرين. وبنعمة الرب التي مع أرواحنا، يجب علينا أن نمارس سيطرة صارمة على عواطفنا.

التغذية الصباحية

خروج ٢٨:٢٩-٣٠ فَيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا. وَتَجْعَلُ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ الأُورِيمَ وَالتُّمِّيمَ لِتَكُونَ عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَيَحْمِلُ هَارُونُ قَضَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

الأسماء الاثني عشر الموجودة على الصدرة تتضمن ثمانية عشر حرفًا من الاثنين والعشرين حرفًا في الأبجدية العبرية. أما الحروف الأربعة الباقية فقد وضعت على قطعة تسمى التميم. الكلمة العبرية «تميم» تعني «المكملون» أو «المكملون». وهكذا، على الصدرة مع القطعة الإضافية المسماة «التميم» يمكن العثور على جميع الحروف الأبجدية العبرية الاثنين والعشرين. فكما يمكن استخدام الحروف الأبجدية الإنجليزية الستة والعشرين الموجودة على مفاتيح الآلة الكاتبة لتأليف كلمة أو عبارة أو جملة أو فقرة، كذلك يمكن استخدام الاثنين والعشرين حرفًا من الأبجدية العبرية الموجودة على الصدرة ويستخدم التميم لتوضيح الكلمات والجمل.

قراءة اليوم

كان الأوريم عبارة عن نور يوضع في الصدرة تحت الحجارة الاثني عشر. في اللغة العبرية كلمة «أوريم» تعني «أضواء»... كان للأوريم إمكانية احتواء زيت من أجل الاشتعال، و...النار المستخدمة لإشعال هذا الزيت جاءت من المذبح... كان لهذا الأوريم اثني عشر مصباحًا، واحد لإضاءة كل قطعة حجر على الصدرة. ثم يمكن للحجارة الشفافة أن تتألق بالضوء.

عندما أضيف الأوريم والتميم إلى الصدرة، جعلاها تصير صدرة القضاء... كلما احتاج يشوع إلى الإرشاد فيما يتعلق بتحرك الشعب، كان عليه أن يذهب إلى رئيس الكهنة الذي يتلقى بعد ذلك الإرشاد من الله عن طريق الأوريم والتميم. وهكذا تكلم الله بالأوريم والتميم.

الأوريم والتميم يرمزان إلى المسيح... والصدرة ترمز إلى الكنيسة. ولذلك فإن الأوريم والتميم المضافين إلى الصدرة يرمزان إلى المسيح المضاف إلى الكنيسة.

إن الحجارة الكريمة الاثني عشر الموجودة في الصدرة ترمز إلى المؤمنين، مكونات الكنيسة، المنقوشة مع المسيح كأحرف الأبجدية الروحية. وبحسب سفر الرؤيا فإن المسيح هو الألف والياء. وبما أنه الحرف الأول والأخير، فهو بلا شك جميع الحروف التي بينهما. وهذا يعني أن المسيح هو الأبجدية المستخدمة في تأليف الكلمات، والجمل، والفقرات، والفصول، والكتب. فالأحرف المنقوشة على الحجارة الاثني عشر في الصدرة ترمز إلى المسيح كأحرف الأبجدية السماوية.

التميم... كان مكملاً ومكملاً للحروف التي على الصدرة. يشير هذا إلى أنه بغض النظر عن مقدار المسيح الذي قد نُقِش فينا، فإننا مازلنا غير كاملين. فبعض الحروف، أي شيء من المسيح، لا يزال مفقودًا. نحن بحاجة إلى المسيح الكامل، الذي يحمل هذه الحروف المفقودة. الأوريم المضاف إلى الصدرة أدى إلى تألق الأحجار الكريمة الاثني عشر... النقطة المهمة هنا هي أنه حتى مع كل الحجارة المنقوشة بأحرف تشير إلى المؤمنين المنقوشين مع المسيح، لا يزال هناك شيء مفقود... ومن هنا، هناك حاجة إلى المسيح يُرمز لها بالتميم ليضاف إلى الكنيسة، الصدرة.

في كثير من الأحيان يدرك المسؤولون في الكنيسة أنه بغض النظر عن مقدار اختبار القديسين في منطقتهم للمسيح أو مقدار المسيح المنقوش فيهم، فإن شيئًا من المسيح لا يزال مفقودًا... لذلك، نحن بحاجة إلى المسيح باعتباره المكمل. علاوة على ذلك، بغض النظر عن مقدار ما اختبرناه من المسيح وكتبناه علينا، سنظل في الظلمة إذا اعتمدنا على أنفسنا. نحن بحاجة إلى المسيح باعتباره النور، والأوريم، الذي يُضاف إلى الكنيسة... على الرغم من أننا قد نكون أغنياء في اختبار المسيح، إلا أنه ما زال ينقصنا شيء من المسيح وهو وحده يقدر أن يعوضه. لا ينبغي لنا أبدًا أن نعتقد أننا قد استنفدنا المسيح. لا، إنه لا ينضب... نحن بحاجة إلى أن يُضاف المسيح إلينا. وعندما يضاف هذا الجزء المفقود من المسيح، يكون لدينا الاكتمال والسطوع.

الأسبوع الرابع اليوم الرابع

التغذية الصباحية

رومية ٨: ٤ لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ ٱلنَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ ٱلسَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ ٱلرُّوحِ.
١٤ لِأَنَّ كُلَّ ٱلَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ ٱللهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ ٱللهِ.

في ثيوقراطية العهد الجديد، تم استبدال الأوريم والتميم بالروح الممتزج، الروح الإلهي الممتزج مع روحنا البشري المولود ثانية (رو١: ٩؛ ٨: ١٦؛ يوحنا ٣: ٦؛ ٤: ٢٤؛ ١كو ٦: ١٧). إن تَكَلُّم الله موجود في روحنا.

كانت تسمى الصدرة صدرة القضاء (خر ٢٨: ١٥)... فالقضاء هنا ليس أساسًا لتحديد ما هو صواب وما هو خطأ، ما هو عادل وما هو غير عادل. بدلاً من ذلك، هذا القضاء من أجل تمكين شعب الله من معرفة قيادته. لذلك، فإن صدرة القضاء هي بالحقيقة صدرة القيادة... ينبغي أن نحكم على كل ما هو من الجسد، والنفس، والإنسان العتيق، والعالم. يجب أن نحكم على الأشياء التي من الجسد والفكر الموضوع على الجسد. فهذا الحكم يمهد الطريق لنا لنعرف قيادة الله.

قراءة اليوم

بناء الصدرة هو صورة عن بنيان جميع شعب الله، جسد المسيح. إذا كنا نريد معرفة قضاء الله ومشيئة الله، نحتاج قبل كل شيء لبناء شعب الله. إذا لم يكن لدينا هذا البناء، فليس لدينا الصدرة ببساطة. ثانيًا، نحتاج أن يُضاف إلينا المسيح بصفته النور والكمال، وثالثًا، نحتاج أن ندخل الى محضر الله. رابعًا، بعد أن نكون في محضر الله، ينبغي أن يكون هناك نور طازج كي نقرأ الأحرف لتحديد مشيئة الله. فالأشياء الأربع هذه أساسية للغاية.

هناك الاحتياج الحقيقي لبناء القديسين معًا. بدون هذا البناء، لا يوجد صدرة. إذا لم يكن لدينا الصدرة، فلا يوجد لدينا ببساطة الوسيلة لمعرفة مشيئة الله... نحن نعرف إرادتنا الخاصة بنا فقط... حسب رومية ١٢، أن نعرف مشيئة الرب هو شيء في جسد المسيح. لكن إذا لم يكن لدينا الجسد، كيف يمكننا أن نعرف مشيئة الله؟... من أجل معرفة قضاء الله، ينبغي أن يكون لدى [الكهنة] الصدرة، والتي هي بناء شعب الرب.

إن الرسائل الى الكنيسة في كورنثوس كتبها الرسول بولس مع جميع المؤمنين المجتمعين معًا كصدرة على قلبه. فقد كان شديد الاهتمام بجسد المسيح حتى أن جميع القديسين كانوا على قلبه. كان لديه المسيح كنوره وكماله، وبقي في محضر الله كي يقبل النور المنعش، والجديد. ففي هذا النور اعتبر جميع القديسين في كورنثوس واحد تلو الآخر. فهو يقرأ جميع الإخوة والأخوات كالأحرف. بهذه الطريقة حصل على المواد لكتابة الرسالتين.

لم يكتب الرسول الرسائل في [طريقة دراسة العهد القديم للحصول على المفاهيم أو الأفكار الرائعة]. إذ قبل كل شيء، تم بنائهم في الحياة الكنسية، وتم تشكيل جميع الكنائس كمواد من أجل هذه الصدرة التي على قلوبهم. فقد كانوا في قلوبهم شديدي الاهتمام بشأن جميع الكنائس التي تحتوي على جميع القديسين. وقد كان لديهم الحياة الكنسية، وكان لديهم المسيح باعتباره نورهم وكمالهم. وقد قبلوا النور المنعش في محضر الرب لقراءة الوضع في جميع الكنائس. فقد أصبح جميع القديسين ببساطة الأحرف من أجلهم لتكوين الرسائل.

كي نعرف مشيئة الرب وقضاءه بالنسبة لشعبه، نحتاج الى الفداء، والتغذية، والإنارة، والبناء. بعد ذلك ستكون الصدرة وسطنا ومعنا، والتي هي بناء حياة جسد المسيح والوسيلة لنا كي نعرف مشيئة الله بشأن

شعبه. ثم سنتلقى قضاء الله على ما يجب أن نفعله أو ما يجب ألا نفعله. وسنعرف طريقة الرب. بعد ذلك ستستمر كل الكنيسة حسب القضاء الذي أعطاه الرب.

Living Stream Ministry 2023©

الأسبوع الرابع اليوم الخامس

التغذية الصباحي

١ كورنثوس ١: ٩ ... دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ٱبْنِهِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ رَبِّنَا.
أفسس ٥: ٨ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَبْلًا ظُلْمَةً، وَأَمَّا ٱلْآنَ فَنُورٌ فِي ٱلرَّبِّ. ٱسْلُكُوا كَأَوْلَادِ نُورٍ.

إن تطبيق الحاضر للصدرة مع الأوريم والتميم... يتطلب أن يقوم الخدام المسؤولون بحمل القديسين والمسيح على قلوبهم كي يعرفوا حالة القديسين وتكميل المسيح لهم من أجل قيادة الله... يحتاج أولئك الخدام المسؤولين أن يروا إشراق الله وأن يقرأوا القديسين. بعد ذلك سيكونوا قادرين على قبول قيادة الله بخصوص الكنيسة في محلتهم.

طريقة الله في التكلم من خلال الصدرة مع الأوريم والتميم هو عكس ما كنا نتوقع. فالله لا يتكلم من خلال الأحجار المنيرة بل من خلال الأحجار التي تصبح مظلمة. هذا يعني أن الله يتكلم من خلال الحالات السلبية. فقد كان الاثنا عشر حجرًا في الصدرة تحت إنارة الأوريم. فجأة تصير قطعة محفورة باسم معين مظلمة. فقد كان هذا الإظلام لحجر معين تَكَلُّم الله الفوري... فقد تكلم من خلال الأحجار التي صارت فجأة مظلمة.

قراءة اليوم

لقد تم كتابة جميع رسائل بولس ورسائل الرب يسوع أيضًا الى الكنائس السبع في آسيا حسب هذا المبدأ. وقد تم كتابتها حسب الحالة السلبية للكنائس، وليس بحسب الأشياء الإيجابية التي وُجِدَت في الكنائس. خذ على سبيل المثال، أول رسالة لبولس الى أهل كورنثوس... لقد كتب بولس هذه الرسالة حسب قراءته للحالة السلبية في كورنثوس. إذ عن طريق التفكير في هذه الحالة، كان يعرف ماذا يكتب. لكن رغم أن كتابته كانت مؤسسة على الأشياء السلبية، إلا أنه يخدم في هذه الرسالة بتقديم أشياء إيجابية -غنى المسيح- للكنيسة.

فالمشكلة بين المسيحيين اليوم هي أنه بسبب وجود الكثير من الظلمة، لا يوجد سبيل لله في كشف الظلمة. إذ عندما يكون كل شيء في الظلام، من الصعب الإشارة الى أمر معين موجود في الظلمة... إذا كانت كل الأضواء ساطعة، سيكون من السهل العثور على واحد قد صار مظلمًا. هذا يوضح كيف تكلم الله من خلال الصدرة. فإظلام حجر معين كان تكلم الله الفوري.

كي يصبح الظلام معروفًا، يجب أن يكون في البداية سطوع الضوء... عندما تكون جميع الأضواء ساطعة، تصبح ظاهرة حالًا عندما يصير نور معين مظلمًا. هذه الظلمة هي مؤشر الى أن هناك شيئًا خطأ. إذا تم كشف الأشياء الخاطئة بسهولة في كنيسة معينة، هذه الكنيسة تكون سوية.. عندما يسود الظلام، ليس من الممكن كشف الأمور السلبية. لهذا، فإن النور ضروري. فالذي تم كشفه تحت سطوع الضوء هو تكلم الله. يتكلم الله من خلال الأشياء التي تصبح سلبية. فهذا النوع من الحالة السلبية هو مؤشر على نقص المسيح. فمن خلال قراءة الحالات السلبية بهذه الطريقة، نتعرف على قيادة الله. بعد ذلك سنعرف في محلتنا ما يريدنا الله أن نفعله، وعلينا بعد ذلك أن نتبع قيادته.

القيادة التي تم الحصول عليها عن طريق الصدرة تتضمن دائما القضاء... لأن تكلم الرب هو عن طريق الحالات السلبية، فإن هذا التكلم هو قضاء. فقد تم كشف الظلمة، تحت إنارة بولس. فقد كتب بولس البعض من رسائله وفقًا للظلمة، حسب الحالة السلبية، للقديسين في الكنائس. لأن بولس رأى مناطق مظلمة معينة في الكنيسة في كورنثوس، مناطق كانت حروف قضاء الله، تمكن بولس من كتابة كورنثوس ككتاب قضاء. لكن بالإضافة الى كل القضاء الذي تحويه هذه الرسالة، هناك الكثير من الأمور الإيجابية: غنى

المسيح الذي تم تقديمه الى المؤمنين في كورنثوس. هذه طريقة الله في التكلم. ففي العهد القديم وفي العهد الجديد، تَكَلُّم الله هو حسب الحالة السلبية لكن مع غنى المسيح بصفته التزويد لشعبه.

Living Stream Ministry 2023©

الأسبوع الرابع اليوم السادس

التغذية الصباحية

كولوسي ٤: ٢ وَاظِبُوا عَلَى ٱلصَّلَاةِ سَاهِرِينَ فِيهَا بِٱلشُّكْرِ.
أعمال الرسل ٦: ٤ وَأَمَّا نَحْنُ فَنُواظِبُ عَلَى ٱلصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ ٱلْكَلِمَةِ.

بخصوص المواظبة على الصلاة،... نحن بحاجة الى أن نكون على استعداد لعقد صفقة مع الرب، أو حتى أن نقطع له عهدًا، بأننا سنكون أناسًا يُصلون. إذا عقد جميع القديسين في كل الكنائس مثل هذه الصفقة مع الرب، فسيتم إثراء الاسترداد ورفعه الى حد كبير. وأيضًا، سيستمتع القديسين بالرب، وحضوره، ومسحته الفورية والمتواصلة. وسيتمتعون طوال النهار، بابتسامة وجه الرب. بينما نواظب على الصلاة، يصبح شخص المسيح الحي اختبارنا واستمتاعنا.

قراءة اليوم

يعتمد ما إذا كانت الكنيسة حية ونضرة وغنية على هذا الشيء الواحد: أننا نمتلئ بشكل مستمر با لله الثالوث. فمن أجل ذلك يا إخوتي الأعزاء، نحتاج أولًا الى الاستعداد والرغبة وثانيًا نحتاج الى إفراغ. الشيء الثالث الذي نحتاجه هو الصلاة الفورية والمتواصلة. ينبغي أن نصلي. إذا كنا قادرين على عمل الأشياء، فإننا لا نحتاج أن نصلي كثيرًا. إذ لدينا الثقة، والمعرفة، والطريقة، والمقدرة، والقوة: لدينا الثقة أننا نستطيع أن نسيطر على الوضع. نحتاج أن نفرغ ذواتنا، عالمين أن كل ما يمكننا القيام به لا يُحتسب؛ ليس فقط إنه مرفوض إنما محكومًا عليه من قبل الله. إن ما يمكن للإنسان العتيق فعله محكوم عليه من قبل الله. يجب أن ندرك هذا. سنرى بعد ذلك احتياجنا لله وسنصلي بشكل فوري ومتواصل.

إذا كان ينقصك الرغبة والاستعداد، والإفراغ، والصلاة، فلا يمكنني مساعدتك. ولا يمكنك أن تكون عونًا للآخرين... ينبغي أن نصلي: «يا رب، برحمتك أرغب ومستعد. بنعمتك أنا فارغ. أنا منفتح لك مع إفراغ تام. فلا أريد أن أتمسك في أي شيء من اختباراتي الماضية. أريد أن أكون نضرًا». صلي في كل وقت، بمواظبة، صلي كي تمتليء به. ثم ستختبر مجيء الحكمة، والفهم، والمعرفة [الإلهية] إليك مثل المجرى... وستعرف كيف تتواصل مع القديسين مع الطبيعة الإلهية، وكيف تزودهم بالمسيح، وكيف تبنيهم بفداء المسيح وبقضاء الله. سيكون لديك مقدرة داخلية أيضًا لبناء القديسين في التحويل وفي الحياة الكنسية؛ ليس فقط أن تبنيهم في الشخصية إنما تبنيهم كمسكن الله... كي نكون أغنياء في القيادة، نحتاج الى الرغبة والاستعداد، والإفراغ، والصلاة المستمرة.

عندما يجتمع الشيوخ معًا، ينبغي أن يصلوا، وليس مجرد مناقشة الأمور. أنت تحب أن تدعوها شركة، لكن ربما هي مجرد نقاش. يحتاج الشيوخ أن يصلوا: أن يصلوا فكرهم، ومفاهيمهم المختلفة، للدخول إلى الوحدانية... صلوا إلى أن تدخلوا الروح. عندما تصلون في الروح، لديكم فكر واحد؛ أنتم في وحدانية... حتى في الرعاية، وفي زيارة غير المخلصين أو القديسين، يجب أن نكون في صلاة دائمة. لقد اختبرنا جميعًا أننا إذا صلينا باستمرار عندما نذهب، فنحن لا نتكلم بما فكرنا به. إذ نجد أنفسنا نقول أمورًا ليس لدينا نية لقولها؛ ما نقوله هو جديد. فمن خلال التواجد بصلاة مستمرة، يتم إطلاق روحنا، وسنجد أنفسنا نتكلم من روحنا.

فالنقص الحاسم هو الصلاة المستمرة من جانب جميع الشيوخ، مهما كانت المحلية. ينقصك الصلاة، لذلك ينقصك الروح. فعندما يتم الحكم عليك في صلاتك فإنك تتلقى الحكمة والفهم الحقيقي للرب بخصوص الحالة، والناس، والكنيسة.

الحياة الكنسية هي حياة صلاة. فالشيوخ ليسوا مسيحيين فوق العادة. أن تكون شيخًا سويًا هو أن تكون مسيحيًا سويًا. فالكثير من المسيحيين غير أسوياء. لذلك، يجب أن يؤسس الشيوخ نموذجًا سويًا... بهذه الطريقة يمكن بناء الكنيسة. حاولوا أن تمارسوا هذا، في النظر الى الرب من أجل رحمته ونعمته.

جميع أجزاء القراءة في هذا المنشور مترجمة
من خدمة واتشمان ني ووتنس لي باللغة الإنجليزية .
الرجاء الرجوع إلى النسخة الإنجليزية لمعرفة المصدر المطابق .

©Living Stream Ministry 2023